

فيديو ٢٩٧ من مقاطع حذر التجول تدبر آل عمران حلقة ٤٣

الآيتان ٦١١ - ٧١١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعمية اثنين وتسعين من مقاطع حذر التجول والحلقة الرابعة والثلاثون من حلقات تدبر سورة آل عمران ارجو من حضراتكم تجيئوا المصاحف وقبل ما تفتحوا المصاحف انا عندي استدراك بسيط - 00:00:00

امبارح لما تدبرنا الاية مية واربعناشر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات قلت لكم ان مزاياهم مسألة يسارعون في الخيرات دي ان هم كانوا قدوة - 00:00:26 كانوا يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر بس بيعملوا المعروف اللي بيأمرن به مش بيأمرن الناس بشيء ومش بيعملوه وبينهوا عن المنكر وبينتهوا هم اول ناس عن هذا المنكر وانه مش من المفروض ان انسان يأمر بمعروف وهو مش بيعمله - 00:00:52 يعني وانا مسلا اقعد احث الناس على آآ مسلا قراءة القرآن وانا مش بقرا قرآن يعني لا يليق آآ او حد ينهى انها واحد مسلا بينهى الناس عن التدخين وهو بيدخن - 00:01:12

فاستدركوا علي الاخوة النهاردة والشيخ احمد عطية راجعني في الموضوع ده وقال لي يعني اثار مسألة مهمة جدا عنده حق فيها الحقيقة ان احنا يعني مسلا الدعاة اللي بيدعوا دول بشر - 00:01:27 مش معصومين بالتالي لازم هيبقى فيه بين اللي بيقولوه وبين اللي بيعملوه. ما لهاش حل. لان انا اللي باقوله باقول قال الله وقال الرسول. يعني كلام المفروض ان هو مية في المية صح - 00:01:42 طبعا بس انا استحالة هامشي مية في المية عليه. انا بشر ولازم اخطئ. كده اخطئ مش هقدر امشي على كلام ربنا مية في المية فلو الانسان الزم نفسه انه ما يأمرش بالمعروف الا اما يعمل المعروف الاول كله - 00:01:54 ولا ينهى عن المنكر الا لما ينتهي عن المنكر الاول كله. كده هيتوقف الناس عن الدعوة فلذلك يعني اجيز للناس انها تأمر بالمعروف حتى لو هي لا تفعله وانها تنهى عن المنكر حتى لو كانت بتفعله - 00:02:11

بس تحاول وتجتهد انها باستمرار تكون بتحسن من نفسها لكن برضه الامر فيه تفصيل لان الموضوع ده كده بيفتح باب فساد وحش جدا برضه لان خطر جدا على نفسية الانسان - 00:02:29 ان ظاهره يبقى افضل من باطنه يعني الناس تظن في درجة معينة من الصلاح ما هو طول النهار بقى بيأمر الناس بقراءة القرآن ويأمر الناس انها تنتهي عن المنكر بس في الحقيقة هو اقل من كده بكثير من اللي هم شايفينه - 00:02:44 فده شيء خطير جدا رقم واحد يعني هخليكم اقول لكم برضه على اللي انا الحقيقة مقتنع به الانسان لا يأمر بالمعروف كله مرة واحدة. ولا بينهى عن المنكر كله مرة واحدة - 00:03:02

فنصيحتي للانسان اللي بيأمر بالمعروف والمعروف وينهى عن المنكر او بيدعو الناس انه يأمر بما يفعل هو وينهى عن اللي بينتهي عنه هو ولما يلاقي ان في درس الاسبوع القادم في امر او نهى من اللي هو عنده فيه ضعف كده - 00:03:16 يبذل جهده انه يضبط نفسه قبل ما يدي الناس الدرس ده ولو حصل وما قدرش يزيبط نفسه في الامر ده واصبح خلاص من الواجب انه يعطي هذا الدرس ده درس في المقرر او في الاية اللي جاية او - 00:03:33

يبقى يعود نفسه انه يخبر الناس دي صعبة على الواحد ان اللي بتسمع له ان هو مقصر في هذا الامر وانه ليس قدوة في هذا الامر وانه يجب عليه ان هو يبين لكن يقول كده انا انصح نفسي واياكم بهذا الكلام - [00:03:52](#)

ده افضل واحوط بالنسبة للانسان حتى لا يكون الداعية جسرا يعبر عليه الناس الى الجنة ثم يلقي به في النار دي نصيحتي للناس كلها. فاكربين الفيديو اللي مسلت فيه دور دراما كده كان انا مدرس وقاعد في الفصل تلاميظه. والتلاميذ دول هم المشايخ بتوعي اصلا. يعني الدكتور كان آآ - [00:04:11](#)

آآ النابلسي والشيخ عمر عبدالكافي وآآ و آآ ابو زيد المقرئ الادريسي آآ ومجموعة كبيرة معروف زاد الخيل كل دول والأساتذتي انا طلعت قلت لهم ايه؟ طلعت وصلت الحطة دي ان دي اكتر حاجة بيوقع فيها الدعاء. ومهما كان الداعية كبير بيحتاج تذكير فيها - [00:04:37](#)

فلو واحد نصح الناس بقيام الليل مسلا وعمل درس كامل في فضيلة قيام الليل وهو مش بيقوم الليل ابداه ينزر له الناس على انه قدوة في هذا الامر هيبقى كلابس ثوبي زور - [00:05:00](#)

حديس شريف المتشيع بما لم يعطى كلابس ثوبي زور انت عارف ان الناس تظن فيك انك بتفعل كذا من كتر كلامك عنه وانت ما بتعملوش ابداه وكم ان تركتهم يظنوا فيك ذلك - [00:05:16](#)

ولا صححت لهمش المعلومة فالمفروض اصلا ان انت لو بتقوم الليل انت اصلا تقوم سرا. ايش حال بقى لما تبقى مش بتقوم الليل وكم ان بتاخذ كريدت من الناس وبتاخذ ثناء من الناس على انك يعني قدوة في قيام الليل. ده اسمه لابس ثوبي زور - [00:05:35](#) لذلك مهم جدا ان كل واحد بيدعو الناس يركز في نفسه قبل الناس قبل الناس هتقول كلمة انت قدها عشان انت نفسك تحسن من نفسك. دي وجهة نظري وطبعا في رأي يجيز للناس انها ممكن تأمر بالمعروف. هي ما تكونش بتعمله لكن انا بصراحة اري ان ده - [00:05:55](#)

خطرير جدا. وانت عارف طبعا الاخوة اللي اختلفوا معي النهاردة ويظنوا ان انا لأ مش قادر ابداه اتفق على كده بصراحة. مش قادر اتفق على كده ابداه ومع ذلك هو الطبيعي يعني اما اقول لك ما سامعك - [00:06:15](#)

الطبيب بيقول للمريض ما يشربش سجائر ممكن يكون الطبيب نفسه بيشررب سجائر بيقول لي باب النجار مخلع مخلع بس المريض عارف ان الطبيب بيشررب سجائر. ولو مش عارف احنا هو مش قدوة له في الدين - [00:06:30](#) مش قدوة له في الدين فدي بس مسألة مهمة جدا. طيب نبدأ بقى. تدبرنا اول امارح قول الله تعالى في الايتين مية وعشرة ومية وحداشر. اقرا معي مية وعشرة ومية وحداشر - [00:06:46](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضرؤكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون - [00:07:00](#)

وقلنا ان العلماء اعتبروا الايتين دول من دلائل النبوة. لان ده بالفعل اللي حصل من اهل الكتاب اللي هم يهود المدينة تبجحوا وقالوا له ما يغركش يا محمد انتصارك على قريش. دول ناس ما عندهم فكرة عن الحرب. انت لو قاتلتنا هتعلم - [00:07:26](#)

اعلم اننا نحن الناس ومع ذلك كل واقعة حصلت بين المسلمين واليهود كان اليهود بيستسلموا وبيتركوا المدينة وبيرحلوا. ولا مرة صمدوا ولا مرة قاتلوا الا في خيبر انما كل الوقائع اللي حصلت في المدينة - [00:07:44](#)

طلعوا منها ولا مرة قاتلوا قتال بجد يعني لا لا بنوا قينقعة ولا بنوا النضير ولا بنوا قريظة ثم بكل موضوعية القرآن قال ان مش كل اهل الكتاب زي بعض - [00:08:01](#)

بقى مية وتلتاشر ومية واربعتاشر ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الليل انا الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف. ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون - [00:08:17](#)

في الخيرات واولئك من الصالحين ثم في ايات حلقة الليلة هيرجع الخطاب مرة اخرى يتكلم عن الذين كفروا وبيعادوا المسلمين. فيرجع نتكلم ثاني بقى عن ايه الاعداء يارا معي مية وستاشر ومية وسبعتاشر - [00:08:46](#)

دول الايتين بتوع حلقة الليلة ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا. واولئك اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ربح فيها صر - [00:09:11](#)

اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون الآية مية وستاشر بتؤكد انهم في النار خالدين فيها. بدون ما تستخدم اسلوب توكيد واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. هم فيها خالدون ما فيش فيها اسلوب توكيد. ما فيش مسلا حرف ان ما فيش - [00:09:37](#)

اسلام القسم بس هي وصفتهم انهم اصحاب النار زي ما نقول اصحاب الدار. اصحاب الدار يعني اللي موجودين فيها على طول هم بقى اصحاب النار هم فيها خالدون. ده توكيد - [00:10:10](#)

ما تغلطوش وتفتكروا انهم عشان مسلا اصحاب آآ آآ بنوك عالمية واثرواتهم بالتريليونات ان ده هينفعهم. لا ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم كل اموال العالم شاتوني انا - [00:10:28](#)

ولا اولادهم من الله شيئا يعني مقاييس الاخرة مختلفة عن مقاييس الدنيا في الدنيا فيه معيارين اللي بينفعوا الناس قوة المال والقوة البشرية ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم - [00:10:47](#)

القوة المالية ولا اولادهم القوى البشرية من الله شيئا طريقة التفكير المادية مش هتجيب نتيجة في علاقتكم مع ربنا هذا لن يؤدي الا الى واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. طريقة التفكير المادية مش هي الطريقة السليمة في التعامل مع ربنا - [00:11:09](#)

ربنا نفخ فيك الروح دي الصلة اللي بينك وبين ربنا. اذا التعامل مع الله يكون بطريقة روحانية. انت ما ينفعش تتعامل مع ربنا بطريقة حسية. ما ينفعش آآ تشوف ربنا - [00:11:34](#)

بعينيك ما ينفعش تسمع ربنا بودانك ما ينفعش تلمس ربنا ما ينفعش الحواس الخمسة دي ما تتعاملش بها مع ربنا ربنا بتتعامل معه بالاذكار والصلاة والدعاء كلها وسائل الروحانية عن طريق الروح اللي نفخها فيك - [00:11:47](#)

ربنا يريد انك تكون انسان بتتقي الذنوب ويبقى عندك مبادئ فتبقى انسان مخلص مش ان يكون عندك فلوس ولا اولاد مش ده اللي يفرق مع ربنا خالص لو عندك فلوس ولا اولاد - [00:12:03](#)

ماشي بس مش لازم حبهم يطغى على حبك لربنا كمان يبقى ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم لن تغني عنهم بطريقتين اما انهم كفار فبيعلموا اعمال خيرية. اعمالهم الخيرية دي يشربوها. مش هتنفعهم يوم القيامة طالما انهم كفروا بالله - [00:12:19](#)

ممكن فيه ناس بتعمل اعمال زي كده بنية انها تدخل التاريخ. بنية الشهرة. بنية انها تنفع الانسانية. بنية هياخدوا بها حاجة في الدنيا فيشتهروا الناس هتثني عليهم الناس هتمدحهم هيعمل لهم حفلات تكريم هيدوهم حاجات يكرمهم ممكن لكن خلاص في الاخرة طالما ان هو - [00:12:43](#)

ما كانش السبب ارضاء الله وما كانش يهيمه ارضاء الله خلاص يبقى ربنا لن يرضى. ايه المشكلة او ان معناها انهم هيحاولوا يفدوا نفسهم بالفلوس دي عشان ما يدخلوش النار - [00:13:04](#)

ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم. يعني اللي انفقوها في الدنيا في الاعمال الخيرية. مش هتغني عنهم في الاخرة. او في الاخرة مش هينفع يقول يا جماعة ده انا ملياردير ده انا عندي بنك سيتي بنك ده بتاعي. طب انا هاديكوا كل الفلوس - [00:13:21](#)

الفلوس اصلا مش ماشية هناك خلاص مش هتغني عنه حاجة. مش هينفع يقول طب انا مستعد ادفع غرامة او ادفع تبرع لمسلا آآ صندوق مش عارف ايه. بس طلعوني لا ما ينفعش خلاص - [00:13:38](#)

الفلوس ما بتنفعش ما بتنفعش الا وفي الدنيا تنفعك انت في الدنيا بانك تستخدمها فيما يرضي الله ليه بقى الفلوس مش هتنفع ؟ مية وسبعتاشر هتبين لك مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا - [00:13:50](#)

كمثل ربح فيها سر اصابت حرف قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون الفلوس دي مش هتنفعهم لانها بالزبط زي ما تكون آآ ربح فيها سر سر يعني ربح باردة جدا فيها صقيع - [00:14:14](#)

متلجة لما بتهب ربح ساقعة جدا كده درجة حرارتها باردة جدا. ببيجي الفلاح تاني يوم يشوف يلاقي اوراق الشجر روقة اطرافها

مصفرة يعني بنقول الريح حرقت الورق من السقعة ويسموه الجليط جليط زي جليد يعني. يبقى حته كده طبقة كده متلجة اللي هو الندى يتلج يبقى عامل حته تلج على الورقة ممكن يحرقها - [00:14:39](#)

فربنا شبه فلوس الكفار بالريح اللي فيها برودة شديدة تفسد الزرع. بس فيه ملحوظة خطيرة هنا ما اعرفش خدتوا بالك من هنا ولا لا المسال كان متوقع انه يقتصر على الريح والبرودة اللي فيها اللي اصابته واهلكت زرع بتاع ناس - [00:15:11](#)

ليه ربنا وصف الناس وقال قوم ظلموا انفسهم يعني كفار اللي بيضرب مثال متوقع انه يضرب مثال محايد بيتكلم عن ريح باردة وزروع فسدت دي بتحصل عند المسلمين وعند الكفار وعند الدنيا كلها - [00:15:33](#)

ليه ربنا يقول انها الريح الباردة دي هبت على زرع بتاع ناس كفار ليه فكر كده معي ايه دخل ده؟ ايه دخل دين الناس؟ اصحاب الزرع بالمسال المسال يا جماعة عايز يوصل لنا رسالة هي ايه - [00:15:51](#)

ان ريح بالبرودة دي خسرت اصحاب الزرع كل حاجة بس ايه اللي ممكن يفسد المعنى اللي مقصود في المسال ده حديث النبي عليه الصلاة والسلام عجباً لامر المؤمن ان امره كله له خير - [00:16:15](#)

وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. فلو المسال بيتكلم عن خسارة ضخمة جدا كل حاجة بازت واحنا واحنا مسلمين بنسمع الكلام ده وعارفين ان ممكن يكون بقى - [00:16:36](#)

واحد فينا مسلم متعرض للضرر ده هيقول برضو ايه انا ساصبر فيبقى ده خير. ربنا يريد ان يقول انه الريح دي ما جابتش اي خير. فقال لك الزرع بتاع ناس كفار. يعني الخسارة مية في المية - [00:16:58](#)

من جميع النواحي مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا ما فيش اي فائدة منه زي ريح كمثل ريح فيها سر اصابته حرث قوم ظلموا انفسهم. يعني حتى مش هياخدوا سواب الصبر - [00:17:15](#)

فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون كل ما ربنا بقى كمان يتكلم عن عقاب شديد للكفار الاقيه بيذكرني انه لا يظلم احد وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون ايه - [00:17:34](#)

يا جماعة ده الزلم ذكر في الاية ثلاث مرات اصابته حرف قوم ظلموا انفسهم. فاهلكته وما ظلمهم تاني اهو. الله! ولكن انفسهم يظلمون الشيطان انت لما انت بني ادم وعندك عاطفة. لما بتسمع ان حد اضر يعني ادير ضرر شديد - [00:17:59](#)

ممكن الشيطان يدخل للنفس من الباب ده. باب العاطفة والتعاطف مع الظالم لما يعاقب ودي من مظاهر الضعف النفسي واللي هو ايه؟ واحد كل شوية يشعر انه مدايق ان العقوبات شديدة جدا في الاسلام - [00:18:21](#)

مين اللي بيسرق تتقطع ايده وحضرتك ناوي تسرق؟ لأ وراجل محترم جدا متضايق ليه انت فاهم الايد اللي اللي هتتقطع دي ايد مين تخيل نفسك كده قاعد بتحوش سنة كاملة - [00:18:40](#)

عشان تدخل ابنك يعمل عملية محتاجها ضروري. والا ممكن يفقد حياته وبعدين واحد يدخل ليلة العملية ويسرق الفلوس من بيتكم. عشان يروح يشم هيروين ده ربنا قال لو سرقك هتتقطع ايده عشان ما يتجرأش ويسرقك. تقوم انت تتعاطف مع المجرم شيء غريب جدا - [00:18:59](#)

ناس متعاطفة مع مع الحرامية وناس متعاطفة مع اللي بيخطفوا اطفال ويقتلوهم ويبيعوا اعضائهم بشرية وناس متعاطفة مع اللي بيخطفوا نساء ويغتصبوه. فيه واحنا الفطرة فسدت كده عندنا اي حد بيحس بالتعاطف مع المجرمين يبقى محتاج علاج نفسي - [00:19:25](#)

ما حدش بينكر قسوة العقوبات في الشرع الاسلامي ابدأ لكن دي فلسفة العقوبات دي مغلفة جدا علشان ما تطبقش كثير لانها هتخوف بالشدة بتاعتها دي هتخوف قطاع كبير من الناس كانوا بيفكروا يرتكبوا الجرائم اللي هتزعزع - [00:19:44](#)

امن المجتمع فدي فلسفة مختلفة عن فلسفة الغرب في العقوبات الغرب العقوبات فيه خفيفة تخش تسرق بنك تاخذ سبع سنين سجن وبتاكل كويس او في السجن وبتشرب كويس اوي في السجن وبتعمل اكتيفيتيز وممكن تعمل آآ آآ تتعلم بيانو آآ اوكي - [00:20:07](#)

ليه عقوباتهم خفيفة عشان يقدروا يطبقوها على اكبر عدد من الناس وتبقى الدولة فيها عدد مساجين بالملايين ميل من اللي بيصرف

عليهم دافع الضرائب ايه النجاح اللي في كده ايه النجاح اللي في كده؟ هتستمر الجريمة وهتستمر العقوبات والسجون بتكبر -

[00:20:29](#)

ربنا قال وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون ما حدش بينكر ان العقوبة ممكن تكون شديدة جدا لكنها عادلة طالما ان الانسان اعلن بالعقوبة دي قبل ارتكاب الجريمة فلما يرتكب الجريمة فهو اللي وقع العقوبة على نفسه - [00:20:47](#)

لو فيه زالم يبقى هو اللي زلم نفسه مثال لو بلد تخيلوا كده بلد القانون فيها بيقول انك لو آآ كسرت اشارة المرور الحمراء الغرامة بتاعتك نص دولار بس - [00:21:12](#)

نص دولار غرامة بسيطة جدا وبعدين لو كسرت الاشارة يوقفك زابط البوليس وياخد منك نص دولار ده انت هتدي له خمسة دولار وتقول له خلي الباقي عشانك. يعني ده ده غرامة خفيفة جدا - [00:21:37](#)

لو لو آآ البلد دي القانون فيها ان اللي يكسر اشارة ما فيش غرامة خالص نهائي ووقفك زابط البوليس وقال لك هات نص دولار.

والقانون بيقول ما فيش ما فيش غرامة - [00:22:01](#)

النص دولار دول غرامة خفيفة جدا. باقول لك ده انت هتدي له خمسة وتقول له خلي الباقي بس هي عقوبة زالمة. عارف ليه؟ لان القانون لا ينص عليها القانون اللي بينك وبين البلد اللي بين الحاكم والمحكوم انك لو كسرت اشارة حمرا ما فيش اي مشكلة عليك -

[00:22:19](#)

فلو عاقبك على خلاف القانون بعقوبة بسيطة جدا هي عقوبة زالمة فلازم نفرق بين الزلم او العدل بتاع العقوبة وبين مدى شدة العقوبة او القسوة بتاعتها على بقى للعكس لو بلد قالت لك كسر الاشارة الحمراء بيهدد حياة الناس وممكن ناس تموت فيها. احنا هنخلي كسر الاشارة عقوبته - [00:22:37](#)

خمس تلاف دولار. يوه دي غرامة ضخمة يعني مبالغ فيها جدا. قاسية جدا. اه قاسية بس لو حد وقفك بعد ما تكسر الاشارة ويدفعك خمس تلاف دولار دي مش عقوبة زالمة لان منصوص عليها يا استاز. في العقد اللي بينك وبين الحاكم - [00:23:02](#)

لان منصوص عليها هي قاسية لكنها عادلة دي بقى النقطة لازم نفرقها. ربنا لا يظلم احد لكن مين قال ان عقوبات ربنا خفيفة؟ لا لا مش خفيفة لاحز بقى ان الاية مية وسبعناشر دي تكرر فيها كلمة الزلم بمشتقاتها. ثلاث مرات - [00:23:23](#)

مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ربح فيها سر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكتهم. وما ظلمهم الله. ادي ثاني مرة. ولكن انفسهم يظلمون. ايه كل ده هتجدوا دايمًا الصور اللي بتتكلم عن عذاب الكفار او مصير الكفار بتتكلم عن الزلم - [00:23:42](#)

وبتنفي الزلم عن الله لان العقل الانساني ارتبطت عنده العقوبة بالزلم نتيجة ان معزم الحكام البشر زالمين فمجرد ان حاكم يسجن حد مجرد ان حاكم يعدم حد مجرد ارتبط الزلم بالعقاب عند الناس في في ازهاتهم وده مش حقيقي. انا قلت - [00:24:08](#)

دلوقتي فيه فرق بين عدالة العقوبة وبين آآ شدة العقوبة وقسوة العقوبة فعشان كده دايمًا هتجدوا ايات تنفي الزلم عن الله كل ما تيجي ايات او السياق بتاع العقوبات ليه - [00:24:31](#)

لان على المسلم ان يحسن الظن بالله دايمًا اذا اساء الانسان الظن بالله يكفر من يعتقد ان الله يظلم الناس فهو كافر. حتى لو قال لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:24:53](#)

لو يعتقد ان ربنا زالم وحاشاه عايز اقول لكم زواجه يبقى باطل ده لازم ينطق بالشهادتين ثاني ويعيد العقد على زوجته بعقد جديد ومهر جديد ده مش ده كفر ان حد يزن ان ربنا زالم كفر - [00:25:12](#)

فالقرآن بيعالج هذه المشكلة في العقل الانساني بتكرار مبدأ ان الله لا يظلم احدا كل ما تكلم عن مصير الكفار عقاب الكفار النار جهنم ربنا يتكلم عن انه لا يظلم - [00:25:30](#)

في سورة ال عمران قابلنا لحد نص الصورة مواضع كثيرة جدا اكدت هذا المعنى الاية خمسة وعشرين. بص معي فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت - [00:25:47](#)

وهم لا يظلمون الاية مية وتمانية ذلك بما قدمت ايديكم انا اسف تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين وفي

الاية مية وسبعثاشر دلوقتي ثلاث مرات زي ما شفنا كلام عن الزلم. في الاية مية اتنين وتمانين - [00:26:05](#)

ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد ده ربنا ذكر مرتين في هذه السورة. مرتين في السورة دي الاية سبعة وخمسين

والاية مية واربعين قال ايه والله لا يحب الظالمين. ربنا بيكره الظالمين - [00:26:29](#)

ربنا لا يحب الظالمين. ازاى لا يحب الظالمين ويبقى هو نفسه ظالم. ازاى انا بقى كل ده بيخليني انظر لمعنى تاني خالص. غير العدالة

عارفين ايه لما ربنا كل شوية عمال يأكد لي انه ما بيزلمش. ليه - [00:26:53](#)

ده دليل ان ربنا بيحبنا ربنا رحيم بنا هو ربنا محتاج يبرئ نفسه من الزلم من ليسيه الظلم بربنا يسىء ويغور في داهية ستين داهية كمان. ايه المشكلة؟ ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. لكن ربنا رحمة ربنا بنا انه يبرئ نفسه من الزلم حتى لا يكفر منا احد -

[00:27:14](#)

ربنا قال في سورة الزمر ان تكفروا فان الله غني عنكم بس خلي بالك ولا يرضى لعباده الكفر. ربنا غني عنكم لو كفرتم بس ربنا لا

يرضى لعباده الكفر ربنا لا يريد انه يدخلك النار - [00:27:42](#)

لكنه ترك لك الحرية في الاختيار حط لك نزام انت اللي بتختار نرجع للاية مية وسبعثاشر مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل

ريح فيها سر اصاب حرت قوم ظلموا انفسهم فاهلكتهم - [00:28:01](#)

وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون مش معقول! يعني انا مش عارف انقل من الاية دي! انا شايف ربنا بيكرر تبرئة نفسه من الزلم لنا

يعني بهذا الشكل ولله المثل الاعلى زي الاب اللي يبرئ نفسه من تهمة معينة قدام ابنه - [00:28:18](#)

مع ان ابنه ده لا يأكله ولا يبشره ولا هو عايز حاجة من ابنه خالص. ده ابنه اللي محتاجه لكنه عاوز يحافظ على العلاقة اللي بينه

وبين ابنه علاقة الحب - [00:28:40](#)

عايز يحافظ على صورته في عينين ابنه ربنا هيعاقب الكافرين والظالمين يعني هيعاقبهم لكنه يعنيه جدا كيف ينظر العباد الى الله

كيف يشعر العباد باحترام وحب الى الله ده مهم جدا جدا - [00:28:50](#)

ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعل قوة لنا فيما

تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:29:15](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا. ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين - [00:29:36](#)

اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك. وسعينا

كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع - [00:29:58](#)

قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان

حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق

كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - [00:30:18](#)

واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول

ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - [00:30:44](#)

اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي سريلانكا وفي الهند.

وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:31:10](#)

واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او اخواننا او من

اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم - [00:31:29](#)

يوصف به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت

على كتابك وعلى محبتك. والتفت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - [00:31:49](#)

على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. وشرح صدورها
بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - [00:32:08](#)
قامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع
هداه. والسلام عليكم رحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله - [00:32:28](#)
بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:32:47](#)